تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة المدينة المنورة

The Impact of Generative Artificial Intelligence Applications on Learning Motivation in Early Childhood from the Perspective of Teachers in Madinah Region

إعداد

مها بنت مشعل عبد الرحمن الرشيدي

Maha Meshal Al Rashidi

قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم- كلية التربية- جامعة طيبة

أ.د/ تغريد بنت عبد الفتاح الرحيلي

Prof. Taghreed Abdulfattah Alrehaili

أستاذ تقنيات التعليم بجامعة طيبة

Doi: 10.21608/ejev.2025.450829

استلام البحث: ١٩ / ٦ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٤ / ٨ / ٢٠٢٥

الرشيدي، مها بنت مشعل عبد الرحمن و الرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح (٢٠٢٥.) تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة المدينة المنورة. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٩)، ٥٤٥ - ٥٩٠.

https://ejev.journals.ekb.eg

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة المدينة المنورة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة، والتعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغيرات: المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، البرامج التدريبية في التقنية. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد طبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٥٤) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة في المدينة المنورة خلال العام الدراسي ١٤٤٦ه / ٢٠٢٥ م. ولجمع البيانات، تم إعداد استبانة مكونة من (٣٢) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة، ووجود مستوى مرتفع لتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى: المؤهل الدراسي، وسنوات الخدمة، والتخصص، والبرامج التدريبية .وبناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج من وجود مستوى مرتفع لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها الإيجابي المُدرَك، يُوصى بتنظيم برامج تدريبية نوعية ومتقدمة، تتجاوز المبادئ الأساسية لتوظيف هذه التطبيقات، بحيث تركز هذه البرامج على: تطوير مهارات المعلمات في الاستخدام الفعال، الأخلاقي، والابتكاري للذكاء الاصطناعي التوليدي، لتصميم أنشطة تعليمية محفزة ومتناسبة مع خصائص أطفال الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ـ تحفيز التعلم ـ الطفولة المبكرة.

Abstract

The study aimed to identify the reality of using Generative Artificial Intelligence applications in the early childhood stage, and to identify the impact of Generative

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Artificial Intelligence applications on learning motivation in early childhood from the perspective of female teachers in Al-Madinah Al-Munawwarah. It also aimed to identify the statistically significant differences in the responses of the study sample regarding the impact of Generative Artificial Intelligence applications on learning motivation in early childhood attributable to the variables of: Educational Qualification, Years of Experience, Specialization, and Technology Training Programs. To achieve these objectives, the study employed the descriptive approach. It was applied to a simple random sample of (354) early childhood female teachers in Al-Madinah Al-Munawwarah for the academic year 1446 AH / 2025 AD. For data collection, a questionnaire consisting of (32) items was developed, and its validity and reliability were verified. Following statistical analysis of the data, the study results revealed a high extent of using Generative Artificial Intelligence applications in the early childhood stage and a high level of their impact on learning motivation, both from the perspective of female teachers in Al-Madinah Al-Munawwarah. The results also showed the absence of statistically significant differences at the significance level ($a \leq 0.05$) between the responses of the study sample regarding the impact of Generative Artificial Intelligence applications on learning motivation in early childhood attributable to Educational Qualification, Years of Experience, Specialization, and Training Programs. Based on these findings of a high usage level and perceived positive impact, it is recommended to organize qualitative and advanced training programs that go beyond the basic principles of employing these applications, so that these programs focus on developing teachers' skills in the effective, ethical, and innovative use of Generative Artificial Intelligence to design

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

motivating learning activities suitable for the characteristics of early childhood children.

Keywords: Generative Artificial Intelligence Applications, Learning Motivation, Early Childhood.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي أخذ بدوره يغزو جميع مناحي الحياة. لذا، سعت الدول إلى بذل العديد من الجهود في سبيل تطوير مؤسساتها المختلفة، من خلال استحداث طرق وأساليب مختلفة تسهم في تقليل الفجوة المعرفية والتقنية، ومواءمتها بما يسهم في تسهيل الوصول إلى خدماتها المختلفة، وأداء الخدمات بجودة عالية، من خلال تصميم آليات مبتكرة تمكن المنظمات من أداء مهامها، وتقديم خدماتها بسهولة ويسر.

وفي تداعيات الثورة الصناعية الرابعة، وما أفرزته من تنامٍ كبير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي هو تمثيل للمعرفة عبر طاقات مختلفة بصورة إبداعية وابتكارية، وما نشهده اليوم من ابتكارات للروبوتات، وإنترنت الأشياء، والنظم الخبيرة، وشبكات التخزين السحابية، وتطويعها لخدمة الإنسان، يعد أكبر دليل على تسارع هذه التقنيات وتطورها (Plastino & Purdy, 2017).

ويعد الذكاء الاصطناعي التوليدي أحد انواع الذكاء الاصطناعي وأكثرها استخداما في زمن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم الان، المنتشرة في الآونة الأخيرة. وهو تقنية مستخدمة في اغلب المجالات، ويتم الاستفادة منه ومن تطبيقاته بشكل فعال وإبداعي في مجال التعليم؛ بحيث يقدم فرصا تعليمية جديدة وفعالة، تسمح للطلاب والمعلمات من التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى التعليمي في مختلف المراحل التعليمية.

والذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم تقنيات تعلم الآلة والشبكات العصبية العميقة لمحاكاة قدرة الانسان في انشاء بيانات جديدة او محتوى أصيل ومبتكر، مثل: النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو (سدايا، ٢٠٢٣).

ويلعب الذكاء الاصطناعي التوليدي دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب وتعزيز عملية التعلم؛ من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تحليل البيانات والتعلم الآلي، يمكن تقديم تجارب تعليمية مخصصة ومحفزة لكل طالب على حدة. ويمكن لنظم التعلم الآلي تقديم تغذية راجعة فورية وملائمة، وتكييف مستوى صعوبة المهام وفقًا لأداء كل طالب، كما يمكن تصميم بيئات تعليمية تفاعلية وشيقة تشجع الطلاب على المشاركة، وتعزز فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية. ويضاف إلى ذلك

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

استخدامه لتطوير ألعاب تعليمية تجذب اهتمام الطلاب، وتحفزهم على تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة مبتكرة وممتعة (مشعل والعيد، ٢٠٢٣).

وبناء على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة المدينة المنورة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

قد بدأ الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة؛ نظرًا لكونها مرحلة حيوية في تشكيل القدرات التعليمية والتربوية للأطفال، لذا أصبح واجبا على مؤسسات الطفولة المبكرة مواكبة التغيرات الرقمية في تدريس هذه الفئة؛ نظرًا لأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز الطلاب، وزيادة تحفيزهم للتعلم. وخاصة بعد ما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في التعليم عامة، وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة؛ فقد أشارت نتائج دراسة العتيبي (٢٠٢٤) إلى أن التقنيات الذكية الحديثة توفر مساعدة فردية للأطفال أثناء التعلم حسب احتياجاتهم الخاصة، سواء كان ذلك من خلال توجيهات صوتية، أو تمارين مخصصة لتنمية مهارات معينة، الشيء الذي يضمن تفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي. ولا يمكن قصر فائدة الذكاء الاصطناعي على هذه الجوانب فقط، فهو يضطلع أيضا بدور فعال في تعزيز وتطوير المهارات الحياتية مثل: التفكير النقدي، والاستراتيجي، وحل المشكلات، ويشجع أيضا على التفكير الإبداعي، مما يعزز جرأة الطفل واستعداده لمواجهة التحديات.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة وقاد وآخرون (٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس جاءت (مرتفعة جداً)، وأن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (في مهارات التدريس) جاءت (مرتفعة).

ومن خلال تجربة الباحثة في مجال التعليم بالطفولة المبكرة كمعلمة، لاحظت أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن تحديات متعددة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مناهجهن التعليمية، مثل: كيفية اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المناسبة، وفهم تأثيرها على سلوك الأطفال، وصعوبة استخدام هذه التطبيقات، وضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدام هذه التطبيقات، وقلة البرامج التدريبية المتاحة للتعلم على توظيف هذه التطبيقات، وقد يكون تأثير هذه التطبيقات يختلف تبعًا لسنوات الخبرة لدى المعلمات.

وبناء على ما سبق، يتضح أنه على الرغم من التقدم الملحوظ في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقاته المتنوعة، فإن تأثير هذه التطبيقات على تحفيز التعلم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

في مرحلة الطفولة المبكرة لا يزال بحاجة إلى الدراسة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على تأثير هذه التطبيقات على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في تحفيز التعلم في هذه المرحلة الحيوية، وبناء عليه تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

-ما تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة في منطقة المدينة المنورة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

– ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة في المدينة المنورة؟

– ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز تعلم الأطفال في الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة في المدينة المنورة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0,05$) في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغيرات: المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، البرامج التدريبية في التقنية؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

– التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة.

– التعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة.

– التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، البرامج التدريبية في التقنية).

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى ما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

– تسهم الدراسة في تسليط الضوء على ما لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من تأثير في تحفيز التعلم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

– تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه أحد المتغيرات التقنية الحديثة التي تسهم بفعالية في تحفيز التعلم في التعليم بصفة عامة وفي الطفولة المبكرة بصفة خاصة.

– تعمل الدراسة على إثراء المكتبة العربية والأدب النظري بدراسة جديدة ستسهم في زيادة المعرفة النظرية حول متغيرات حديثة تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ودورها في تحقيق تحفيز التعلم.

– تستمد الدراسة أهميتها أيضا من ربطها بين متغيرين مهمين في الطفولة المبكرة وهي تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحفيز التعلم وقد قلّت الدراسات التي ربطت بين هذين المتغيرين في الطفولة المبكرة على حد علم الباحثة واطلاعها.

– تسهم الدراسة في إعداد قاعدة معرفية يمكن استثمارها في إعداد البرامج التعليمية الموجهة لمرحلة الطفولة المبكرة.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية في الآتي:

– تزود الدراسة القائمين على تطوير تقنيات التعليم بوزارة التعليم بنتائج حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز التعلم للاستفادة منها ببناء البرامج التطويرية التي تعزز ممارسات وأنشطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المناهج الدراسية.

– تزود الدراسة إدارات مراحل الطفولة المبكرة والمعلمات بأبرز النتائج حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة لمعرفة جوانب القوة لتعزيزها ومعرفة جوانب الضعف لتقويتها من خلال الخطط والبرامج الاستراتيجية التطويرية.

– تفيد نتائج الدراسة القائمين على تطوير التعليم بنتائج حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز التعلم للاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية والأدوات المستخدمة في تعليم التلاميذ.

– تزود الدراسة الباحثين بنتائج يمكن الاستفادة منها في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

١ـ الذكاء الاصطناعي التوليدي:

يعرف الذكاء الاصطناعي التوليدي اصطلاحًا: بأنه نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم تقنيات تعلم الآلة والشبكات العصبية العميقة لمحاكاة قدرة الإنسان في إنشاء بيانات جديدة أو محتوى أصيل ومبتكر، مثل: النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو، ويمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي توليد مخرجات من نفس

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

نوع المدخلات. مثل من نص إلى نص، أو من نوع مختلف، مثل من نص إلى صورة أو مقطع فيديو (سدايا، ٢٠٢٣).

ويُعرّف إجرائيًّا: بأنه الوسائط والموارد الرقمية المستخدمة من قبل معلمات الطفولة المبكرة في المدينة المنورة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد محتوى غير موجود مسبقًا، وإنتاج نصوص، وصور، وفيديوهات بالاعتماد على خوارزمية متقدمة؛ لتحقيق أغراض إبداعية أو وظيفية.

٢-الطفولة المبكرة:

تعرف اصطلاحا: بأنها مرحلة الطفولة الواقعة بين سن٣-٨سنوات (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وتعرف إجرائيا بأنها: تلاميذ الطفولة المبكرة بالمدارس الحكومية في المدينة المنورة البالغ أعمارهم من ٣ إلى ٨ سنوات.

٣- تحفيز التعلم:

يعرف اصطلاحًا: بأنه الشعور الداخلي لدى الأفراد والذي يولد لديهم الرغبة في التعلم؛ بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة (العكش،٢٠٠٧).

ويعرف إجرائيًا: بأنه الدافع الداخلي الذي يشعر من خلاله تلاميذ الطفولة المبكرة في المدينة المنورة بالرغبة في التعلم من خلال الانخراط في سلوكيات تدريسية معينة.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي التوليدي

أولًا: مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي:

نال مفهوم الذكاء الاصطناعي عامة والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص اهتمام العلماء والباحثين بعد ما وُظِّفت تطبيقاته في مختلف المجالات، وظهرت آثاره جلية في كافة الجوانب التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نظرًا لما قدمه من حلول تتسم بالكفاءة والدقة، وقد تعددت مفاهيم الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى الباحثين واختلفت تعريفاتهم وفقًا لتوجهاتهم وخلفياتهم الثقافية ونظرتهم إلى طبيعة عمله من جهة وإلى تطبيقاته ومكوناته من جهة أخرى؛ فعرفه الشاهد (٢٠٢١) تعريفًا عامًا حيث يرى أنه استخدام أساليب وتقنيات الحاسوب للقيام بعمليات شبيهة بطبيعة الإنسان كتصميم البرامج التعليمية والصور والأشكال والرسومات وإنتاج النصوص على هيئة حوار يقوم به الحاسب بعمل المعلم الذي يستطيع التمييز بين الإجابات الصحيحة والخاطئة.

وقدَّم الخليفة (٢٠٢٣) تعريفًا أكثر شمولية فرأى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي واحد من أبرز مجالات الذكاء الاصطناعي الذي يعمل على إنتاج محتويات رقمية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جديدة ومبتكرة كالنصوص، والصور، والمؤثرات الصوتية المختلفة والتي تبدوا وكأنها من إنشاء البشر.

ومما سبق يُلاحظ أنه على الرغم من تعدد التعريفات السابقة للذكاء الاصطناعي التوليدي؛ فإنها جميعها تدور حول فكرة واحدة وهي قدرة هذه التقنيات والبرمجيات على إنشاء وتوليد الأفكار والنصوص والبرمجيات؛ لذا سمي بالتوليدي حيث إن التوليد في اللغة يرجع إلى إنشاء أشياء جديدة ومبتكرة من مواد ومنتجات غير موجودة ،أو من لا شيء؛ وهذا يوضح مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي لديه القدرة على إنشاء محتويات جديدة من نصوص، وصور، وأشكال، وفيديوهات جديدة تلقائيًا دون تدخل بشري ؛ فالذكاء الاصطناعي التوليدي بمثابة تطوير لأنظمة الحاسب التي تعمل على تكنولوجيا المعلومات أو بعض الأجهزة الأخرى للقيام بالمهام التي تتطلب ذكاء بشريا منطقيا، وذلك في إنتاج النصوص، وتوليد الرسومات، والفيديوهات ومعالجتها معالجة ذكية.

ثانيًا : أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي:

تتجلى أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جلية في كل المجالات ولا سيما المجال التعليمي، وقد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية الذكاء الاصطناعي من ذلك ما ذكره (عبد الرازق ،٢٠٢١؛ أبو خطوة ،٢٠٢٢؛ الغامدي وجادو ،٢٠٢٤؛ والشوره ،٢٠٢٤؛ البحيري والعلياني ،٢٠٢٤) وهي كما يلي:

– يشارك الذكاء الاصطناعي التوليدي في الحفاظ على الخبرات البشرية من خلال نقلها إلى الآلات الذكية.

– يحدُّ من المخاطر والضغوطات النفسية للطلاب حيث تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بالمهام الشاقة والصعبة التي يؤديها المعلمون والطلاب بالإضافة إلى القيام بالأعمال المعقدة.

– يساعد المؤسسات التعليمية في استخدام اللغة الإنسانية من خلال المؤثرات الصوتية في التعامل بديلًا عن لغات البرمجة الحاسوبية في عمليات التدريس وممارساتها التفاعلية المتنوعة.

– المساهمة في تطوير الجدارات الوظيفية للكوادر البشرية التعليمية مما يساعد على التفرد والتميز للمؤسسة، وتحسين وتطوير كافة جوانب العملية التعليمية.

– يفيد المعلمين والطلاب في تقديم الملاحظات المهمة من خلال البرامج التي تستخدم متابعة تكليفات الطلاب.

– مساعدة المعلمين في القيام ببعض مهامهم الوظيفية كتصحيح المهام والاختبارات بشكل آلي، ووضع الدرجات، وتدوين الملاحظات والبيانات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

– مساعدة الطلاب في التعلم الذاتي في أي وقت وأي مكان وفق احتياجاتهم واستعداداتهم بما يلائم كل طالب على حده في بيئة تعليمية جذابة.

وبناء على ما سبق يُلاحظ أن أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي تتجلى في كونه خطوة مهمة في تطوير شخصية التلاميذ، ومهاراتهم اللغوية ،والفكرية حيث توفر هذه التطبيقات تعليمًا مثيرًا مصممًا حسب احتياجات التلاميذ، و يزيد كذلك من كفاءة المعلمات، ويبسط عمليات تقييم المهارات داخل البيئة الصفية، ويجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية وتحفيزًا، ويمكن المؤسسات التعليمية من معالجة مختلف المشكلات السلوكية والنفسية، وزيادة كفاءة التدريس، وتعزيز جودة عمليات التعلم والتعليم، وتحسين النتائج من خلال أتمتة المهام الروتينية، وتخصيص التعلم ،وتوفير الدعم المستمر مما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

ثالثا: خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي.

اشتمل الذكاء الاصطناعي التوليدي على العديد من الخصائص وقد حدد (أحمد،٢٠٢٣؛ الشعيبي ،٢٠٢٤) هذه الخصائص فيما يلي:

-القدرة على الإنتاج والتوليد للمحتويات بطريقة إبداعية.
-القدرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات في ظل غياب المعلومات المكتملة.
-امتلاك مهارات الإدراك والتفكير المنطقي.
-تطبيق المعرفة واكتسابها بسهولة ويسر.
-القدرة على التعلم والاستفادة من التجارب السابقة في إنتاج مواقف إبداعية جديدة.
-الاستجابة السريعة الهائلة لجميع السياقات والمواقف الأدائية المختلفة.
-امتلاك القدرة على التعامل مع مختلف الحالات والمواقف المعقدة والغامضة.
-الإدراك الحقيقي لجوهر المحتويات ومعرفة جوانبها المهمة.

وبناء على ما سبق يُلاحظ أن أبرز خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي تتمثل فيما يتمتع به من قدرة فريدة على توليد المحتويات التعليمية من نصوص وصور وصوت، وفهم السياقات، وتوليد الاستجابات المناسبة يضاف إلى ذلك ما يتمتع به من المرونة والقدرة على التكيف مع المهام والمتطلبات المختلفة مما يجعله أداة قوية تساعد على التعلم المستمر وتحسين الأداء مما يفتح آفاقاً جديدة في مجالات التواصل والتعليم.

رابعا: مجالات الإنتاج الإبداعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

اشتملت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على العديد من الأنماط ومجالات الإبداع التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، فهي لديها قدرة كبيرة على التعامل مع مختلف المدخلات سواء أكانت نصوص، أم صور، أم فيديوهات، أم مقاطع

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

صوتية، ومعالجتها وإنتاج محتويات جديدة صالحة للاستخدام في العملية التعليمية وقد حدد الخليفة (٢٠٢٣) والغامدي وجادو (٢٠٢٤) هذه المجالات فيما يلي:

المجال الأول: إنشاء نصوص Text generation

إن أول مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي هو إنتاج محتويات نصية جديدة إبداعية بلغة بديعة تتناسب مع كافة المراحل التعليمية، ويعد Chat GPT واحدًا من أبرز الأدوات القادرة على توليد العديد من البيانات النصية، والتي يمكن استخدامها بعد ذلك لإنشاء نصوص إبداعية جديدة في مختلف اللغات مع مراعاة الدقة والصحة اللغوية.

المجال الثاني: إنشاء الصور Image generation

من استخدامات الذكاء الاصطناعي في العملية التربوية توليد الصور الجديدة والمبتكرة والتي تشبه إلى حد كبير صور العالم الحقيقي، ويتم ذلك من خلال استخدام نماذج توليدية مثل الشبكات التوليدية ونماذج الانتشار.

المجال الثالث: انشاء الفيديو Video generation

يستطيع الذكاء الاصطناعي التوليدي إنتاج العديد من مقاطع الفيديو التعليمية المبتكرة من وصف نصي باستخدام نموذج توليدي، فعلى سبيل المثال يقوم Dreamix بتحرير الفيديو بالنص وتغيير محتوى الفيديو وفقًا للنص الذي أدخله المستخدم؛ وعلاوة على ذلك يستخدم Dreamix تقنيات الانتشار العكسي للحفاظ على الألوان والأوضاع وأحجام الأجسام وزوايا الكاميرا أثناء إعادة بناء الفيديو بطريقة معدّلة زمنيًا.

المجال الرابع: إنشاء الكلام Speech generation

من مجالات الذكاء الاصطناعي التوليدي القدرة على توليد الكلام من خلال تسجيلات الكلام المتنوعة والكبيرة فبرنامج ونموذج Voicebox وموقع PlayHT's يمكنهما تحويل النص إلى كلام بطريقة إبداعية.

وبناء على ما سبق يستنتج وجود تنوع كبير في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التربوية حيث لا تقتصر مجالاته الإبداعية على جانب واحد فحسب وإنما يعد ثورة إبداعية تفتح الآفاق أمام المعلمين لتوليد النصوص والصور والمحتويات وإنتاج الفيديوهات التعليمية بسرعة ودقة وكفاءة عالية مما يمنحهم إمكانيات لا حصر لها يمكن توظيفها لتحقيق نظام تعليمي يعزز قدرة التلاميذ على التواصل والإبداع بطرق لم يكن من الممكن تصورها في السابق.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

خامساً: استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية:

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي العديد من الاستخدامات في عمليات التعليم والتعلم (الخليفة،٢٠٢٣؛ Göçen, & Asan, 2023 ؛ اليماني وحماد،٢٠٢٤؛ بدوي وآخرون، ٢٠٢٤) أبرز هذه الاستخدامات فيما يلي:

– يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كدعم إضافي ومساعد لأتمتة المهام المختلفة للمعلمين في عملية التعلم من خلال صياغة الأوامر والقيام بالأعمال الروتينية والمتكررة والمتمثلة في إنشاء خطط الدروس، وإعدادها وتصميم العروض التقديمية الإبداعية وإعداد الأسئلة والاختبارات المتنوعة وتصميم أوراق العمل التفاعلية للمتعلمين.

– يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنشاء محتويات تعليمية مبتكرة وإعداد التكاليف والمهمات الدراسية بطريقة شيقة من خلال القدرة على توليد صور وقصص شيقة تستخدم كتهيئة للدروس.

– تمكين المعلمين من مساعدة الطلاب على التعلم الفردي وفق احتياجاتهم الخاصة ومراعاة الفردية بينهم من خلال تقديم أنشطة إثرائية داعمة للمهارات المختلفة للطلاب.

– استخدام مجموعة هائلة من الوسائل والآليات التعليمية المساعدة للمعلمين والطلاب والتي تعمل على تبسيط المفاهيم، والترميز والبرمجة والتلخيص وإنتاج الصور والفيديوهات التي تشبه الصور الحقيقة في الواقع وإنتاج فيديوهات جديدة من وصف نصي وتحويل النصوص الكتابية إلى نصوص مسموعة.

– مساعدة الطالبات في تعلم لغات مختلفة بسهولة ويسر.

– تقييم كافة الأعمال والتكاليف وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

– إنتاج العديد من النماذج التدريبية وبنوك الأسئلة والاختبارات التي تقيس المهارات المختلفة للطلاب وتوليد سيناريوهات محاكاة التعلم لتعزيز الفهم ومراجعة الدروس بشكل فعال وفوري.

وبناء على ما سبق يستنتج وجود استخدامات متنوعة للذكاء الاصطناعي التوليدي في البيئة التعليمية، وهذه الاستخدامات متنوعة ما بين المساعدة في القيام بالمهام وأتمتها، وتوفير المحتويات الرقمية لجعل بيئة التعلم أكثر متعة وإثارة؛ من خلال إنتاج وتوليد العديد من المحتويات التعليمية الجذابة التي تزيد من معدلات تحفيز الطلاب للتعلم؛ من خلال الوسائط الرقمية المتنوعة التي تسهم في تبسيط المفاهيم، وتوضيح الأفكار وتقريبها لأذهان الطلاب، مما يسهم في تحقيق فاعلية العملية التعليمية، ويعمل على زيادة معدلات بقاء أثر التعلم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحور الثاني: تحفيز التعليم:

أولًا: مفهوم التحفيز

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم التحفير واختلفت وجهات نظرهم في تعريفه، وفقًا لنظرتهم إلى التحفيز من الجوانب النفسية أو التربوية، وتوجهاتهم ومرجعياتهم المتنوعة، وقد ورد مصطلح التحفيز بمسميات أخرى كالدافعية وسيتم اعتماد مصطلح التحفيز في هذه الدراسة والذي يرد بصيغة مترادفة مع مسمى الدافعية.

وتعود جذور هذا المصطلح إلى عالم النفس الأمريكي موراي Muray الذي أدخل هذا المفهوم حيز الاستخدام عام ١٩٣٨، عندما درس طبيعة التحفيز وأنواعها وآليات قياسها تجريبياً وجعلها بمثابة المثابرة على التغلب على العقبات والسعي للقيام بالأشياء الصعبة بأفضل وأسرع ما يمكن، وقد طوّر اختبارًا أطلق عليه اسم اختبار الإدراك الموضوعي (Themetic Apperception Test)، يقوم على افتراض مواده أن الأفراد لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم من خلال مجموعة من القصص التي يرونها عن الصور، وأن الفرد الذي يتم اختباره يستطيع أن يستخلص من الصور الغامضة فهم المواضيع التي يصورها (البلوي، ٢٠١٣).

ثانيًا: أهمية التحفيز في الطفولة المبكرة:

يعد التحفيز أحد شروط عملية التعلم وواحدًا من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الأنظمة التربوية ؛ لذا أولى التربويون التحفيز عناية خاصة، واهتموا بتحقيقه في المؤسسات التربوية عامة وفي الطفولة المبكرة على وجه الخصوص نظرًا لطبيعة هذه المرحلة العمرية التي تتطلب تعزيزًا وتشجيعًا ودعم لتلاميذها على مواصلة رحلة التعلم وخاصة أن التعزيز يرتبط بجوانب مهمة في شخصية المتعلم فهو يتعلق بالجانب الوجداني الذي يحرك انفعالات التلاميذ لكي يقدموا على فعل التعلم بحماس؛ مما ينعكس إيجابًا على تحقيق أهداف التعلم خاصة ونجاح عملية التدريس بصفة عامة (عبد النوري،٢٠٢٤).

وبناء على ما سبق يستنتج أن التحفيز في الطفولة المبكرة يشكل مرتكزًا أساسيا في نجاح العمليات التعليمية، فهو حجر الزاوية في نجاح الممارسات التعليمية لما يقوم به من دور حاسم في بلورة الاتجاهات المختلفة للتلاميذ نحو التعلم وتحفيزهم على اكتساب المعرفة، ويساعدهم كذلك على التركيز والانتباه في البيئة الصفية مما يسهم في زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي ويضاف إلى ذلك يسهم التحفيز على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم و بإمكاناتهم ومواهبهم التي يمتلكونها مما ينمي لديهم روح الإبداع والابتكار ويزيد من قدرتهم على التحمل والمثابرة مما يسهم في بناء شخصية التلاميذ وتنمية مواهبهم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ثالثًا: العوامل المؤثرة في التحفيز

يعد التحفيز حصيلة لتفاعل وتداخل مجموعة من العوامل، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

١- العوامل الاجتماعية:

تعد العوامل الاجتماعية من أبرز العوامل المؤثرة في التحفيز، وتشكل هذه العوامل البيئة المحيطة بالمتعلمين، وتعد الأسرة النواة الأولى لهذه العوامل حيث إنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بتشكيل سلوك الفرد ومن ثم توجيهه، ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة والتي تعتبر بمثابة الأسرة الثانية للطلاب عامة ولتلاميذ الطفولة المبكرة على وجه الخصوص نظرًا لطبيعتهم العمرية، فهم يقضون فيها وقتًا طويلا ويمارسون كافة أنشطتهم فيها، وهذه العوامل المختلفة تسهم في التحفيز إيجابًا وسلبا ، فعندما تقوم الأسرة والمدرسة بدورهما في تحفيز الطلاب وتشجيعهم للانخراط في الأنشطة التعليمية تزداد تبعاً لذلك مستويات تحفيز التعلم لدى الطلاب، والعكس عندما تقصر الأسرة أو المدرسة في ممارسات التحفيز يقلُّ تبعًا لذلك معدلات مشاركة الطلاب وتنخفض مستوياتهم التحصيلية (كريشان و الشطناوي، ٢٠٢٤، ص ٢٧ ، ٢٨).

٢- العوامل الشخصية:

تشكل العوامل الشخصية أحد المرتكزات الأساسية المؤثرة في عمليات التحفيز، وتتمثل هذه العوامل الاختيار والتحكم والتحدي حيث تسهم هذه العوامل في تحفيز المتعلم على ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، فعندما يكون لدى الطلاب فرص حقيقية للمشاركة في تخطيط الأنشطة التعليمية واختيار أساليبها والتحكم فيما يريد أن يتعلمه واختياره بحرية كاملة؛ فإنه سيكون لديه دافعية أكبر للتعلم مقارنة بالوضع الذي يفرض له فيه ما يجب دراسته (الزكري والعبد اللطيف،٢٠٢٤، ص ٣٥).

٣- العوامل الثقافية والاقتصادية:

تلعب الجوانب الثقافية والدينية والاقتصادية دورًا بالغ الأهمية في تعزيز التحفيز للتعلم لدى الطلاب فعندما يقوم الآباء بالأدوار المنوطة بهم في التنشئة والتوعية الدينية المطلوبة لبث بذور حب التعلم وطلبه في نفوس الأبناء على الوجه المرجو تحقيقه فإن ذلك يؤثر تأثيرًا إيجابيا في تحفيز الأطفال منذ صغرهم لطلب العلم باعتباره متطلبا دينيا يحث عليه ديننا الحنيف الذي يعلي من قيمة العلم ومكانة العلماء (أبو حجلة والجديد، ٢٠٢٤، ص.٤٤ ،٣٥).

وتشكل العوامل الاقتصادية كذلك أحد المؤثرات الأساسية لتحفيز التعلم لدى الطلاب فتطور الدولة اقتصاديا يؤثر تأثيرًا بالغًا في التحفيز إذ إن التحفيز ينمو

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويزدهر في أوقات التقدم الاقتصادي، ويضعف في حالة الكساد الاقتصادي (الخضر، ٢٠١٦).

وبناء على ما سبق يُلاحظ أن العوامل المذكورة آنفا؛ تبلور الدوافع المؤثرة في التحفيز في العملية التعليمية من كافة الجوانب الاجتماعية، والشخصية، والثقافية، والاقتصادية، وتشكل حقيقة مرتكزًا محوريًّا، وعملية ديناميكية مهمة للتحفيز الذي يتولد من البيئة المحيطة به بكافة مكوناتها وعلى الرغم من شمولية العوامل السابقة لكنها قد تجاهلت العوامل التكنولوجية والتي أصبح تأثير كبيرًا في تحفيز التعلم ، فالتكنولوجيا الحديثة قادرة على خلق بيئات تعليمية تفاعلية مثيرة وخاصة في الطفولة المبكرة مما يجعل التلاميذ أكثر شغفًا للتعلم وهذا يزيد من تحفيزهم للتعلم عبر هذه البيئات التعليمية المبتكرة.

رابعًا: أنواع التحفيز:

اتفق العلماء على تصنيف التحفيز إلى نوعين أساسين وهما تحفيز داخلي فطري أو فسيولوجي وتحفير خارجي مكتسب وسيتم تناول هذين النوعين على النحو التالي:

التحفيز الداخلي:

هو نمط من أنماط التحفيز ينبع من داخل المتعلم فهو يحفز نفسه للتعلم برغبة داخلية لإشباع ذاته وكسب المهارات التي يحبها والسعي وراء متعة التعلم، ويراد بالتحفيز الداخلي قدرة الفرد على تحديد رغباته واهتماماته والقيام بإشباع حاجاته دون مساعدة من الآخرين لإشباع هذه الحاجات (آل سليم ومحمد، ٢٠٢٤، ص. ٢٣، ٢٤).

ويعرف هذا النمط أيضا باسم الدوافع السيكولوجية وتتسم بانها فطرية مرتبطة بالتركيب الفسيولوجي للفرد مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء (الحديدي وبغارة، ٢٠٢٣، ص ٢٣).

التحفيز الخارجي:

وهو نمط من أنماط التحفيز المكتسب والذي يستمد من مصادر خارجية كالأسرة أو المدرسة أو الأقران، وهو ينشأ نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به ويتأثر هذا النوع بطبيعة التنشئة والتربية داخل الأسرة وهذا التحفيز له أثر كبير في التميز والنجاح الاجتماعي، ويؤخذ هذا التحفيز أشكالا عديدة سواء أكانت محفزات مادية أو معنوية (عبد النوري،٢٠٢٤، ص. ١٤٨).

وبناء على ما سبق يستنتج أن هذين النوعين من التحفيز الداخلي، والخارجي يشكلان نظامًا متكاملًا يحفز التلاميذ لعمليات التعلم، وخاصة في الطفولة المبكرة، وتعد الحوافز الداخلية هي الأكثر تأثير؛ نظرًا لكونها نابعة من رغبة التلاميذ أنفسهم في التعلم، وهذا يجعلها أكثر تأثيرًا، واستدامة على المدى الطويل مقارنة بالحوافز الخارجية التي لها دور في التحفيز اللحظي للتلاميذ للتعلم؛ فهي أداة فعالة لتوجيه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

السلوكيات، والتحفيز للتعلم على المدى القصير مع ضرورة تحقيق التوازن بين الحافزين من خلال الاستخدام المعتدل للحوافز الداخلية، والاعتماد عليها كوسيلة لتنمية وتطوير الحوافز الداخلية لدى تلاميذ الطفولة المبكرة وغرس بذور حب العلم والمعرفة والاستطلاع والاكتشاف في نفوسهم.

خامسًا: عناصر التحفيز التربوي:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية للتحفيز، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

حب الاستطلاع:

وهو أحد العناصر الأساسية للتحفيز والذي يشير إلى طبيعة الإنسان وفطرته التي تجعله دائمًا حريصًا على البحث عن خبرات جديدة واكتساب المعارف والشعور الدائم بالحاجة إلى تطوير كفاءته ومهاراته (بقاعي ،٢٠٢٤، ١٣٥).

الكفاية الذاتية:

ويراد بهذا الجانب اعتقاد الطلاب بأنه يمكنهم تنفيذ مهمات محددة والوصول إلى أهدافهم التعليمية (شرقي ،٢٠٢٢).

الاتجاه:

ويتميز هذا العنصر بانه داخليا لا يظهر بشكل دائم إلا من خلال بعض السلوكيات، ويظهر بوجود المعلم داخل البيئة الصفية (كريشان والشطناوي، ٢٠٢٤، ص. ٢٦).

الحاجة:

ويراد بها الشعور المتولد لدى الفرد بوجود رغبة في الحصول على بعض الأشياء التي تنقصه وقد تكون هذه الحاجة مادية او معنوية وتختلف من طالب لآخر (بقاعي ،٢٠٢٤، ١٣٥).

الكفاية:

ويتميز هذا العنصر بارتباطه بالدوافع الداخلية، وتجعل الطلاب يشعرون بالسعادة عند إنجازهم للمهمات بنجاح (كريشان والشطناوي، ٢٠٢٤، ص. ٢٦).

وبناء على ما سبق يلاحظ أن عناصر التحفيز المذكورة سابقًا، تشكل منظومة متكاملة حيث تقوم بدور مهم في تعزيز نمو التلاميذ في الطفولة المبكرة وتطورهم، فهذه العناصر تعمل معًا على إيجاد بيئة تربوية ديناميكية تشجع التلاميذ على التعلم والتفاعل مع الآخرين، وتنمي لديهم روح المبادرة، وترسخ أسسًا قوية لشخصيتهم وثقتهم بأنفسهم وكفاءتهم، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، والإبداعي لديهم، ويجعلهم أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم الشخصية والتعليمية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

سادساً: أساليب وإستراتيجيات تعزيز التحفيز في الطفولة المبكرة:

تتعدد الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها زيادة مستويات التحفيز لدى التلاميذ في الطفولة المبكرة، ومن أبرز هذه الأساليب ما حدده (Zajda,2018 ؛ محمود ،٢٠٢٠؛ جودة ،٢٠٢٤) على النحو التالي:

- تحديد أهداف تحصيلية قصيرة وطويلة المدى لكل التلاميذ وفق خطة زمنية محددة ومتناسبة مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومتوافقة كذلك مع رؤية الطفولة المبكرة وتوجهاتها.
- توفير بيئات تعليمية آمنة ومبتكرة لدعم التلاميذ في كافة النواحي النفسية والاجتماعية.
- تنويع إستراتيجيات التدريس وجعلها معتمدة على الألعاب الذكية والتمارين الحركية وتنويع الأنشطة الإثرائية أثناء
- عرض الدروس وتقديمها وجعلها أكثر ارتباطًا ببيئة التلاميذ وخلفياتهم المعرفية.
- منح التلاميذ الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس والفخر أثناء القيام بالمهام والأنشطة التعليمية داخل البيئة الصفية.
- تشجيع التلاميذ على حب الآخرين وتدريبهم على العمل الجماعي لضمان مشاركة بعضهم البعض لتبادل المنفعة العملية وحتى يتمكن جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية من مشاركة الفوائد العملية مع بعضهم البعض.
- إضفاء جو من الألفة في بيئة التعلم لزيادة تفاعل الطلاب وجعل المادة أكثر حيوية.
- خلق بيئة تعليمية تسودها المحبة والألفة والمودة مما يزيد من اهتمام التلاميذ ويجعلهم أكثر حيوية.
- الاستفادة من معرفة احتياجات التلاميذ وجعل المواد التعليمية والمعلومات والمعارف والأنشطة الإثرائية تلبي حوافزه ودوافعه الخاصة وتتناسب مع احتياجاتهم وميولهم.
- تعويد التلاميذ على إبداء الرأي من خلال مشاركتهم في تخطيط العمل الصفي وتنظيميه لتحسين دافعيتهم للتعلم
- بث روح المرح في البيئة الصفية وإعادة تنظيمها بصورة غير تقليدية للقضاء على الروتين مما يحفر التلاميذ على مشاركتهم في عملية التعلم.

وبناء على ما سبق يلاحظ أن الأساليب والإستراتيجيات السابقة، قادرة على تعزيز التحفيز في الطفولة المبكرة، وعلى الرغم من شموليتها ،وتنوعها؛ فإن أبرز هذه العوامل هي خلق بيئة تعليمية ممتعة وجذابة تعمل على تحقيق اندماج التلاميذ بمختلف حواسهم فيها؛ حيث تراعي البيئة الصفية تنويع الأساليب التدريسية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والأنشطة الصفية واللاصفية، وتعمل على تقديم المحتويات التعليمية عبر وسائل تعليمية، ووسائط رقمية متنوعة ما بين مرئية، ومسموعة، ومقروءة، ومتحركة لجعل عمليات التعلم ممتعة وأكثر تفاعلا مع بث روح المغامرة والبحث والاكتشاف لدى التلاميذ من خلال الأنشطة الإثرائية المبنية على الألعاب الحركية، والألعاب التعليمية الذكية المتناسبة مع استعدادات التلاميذ، وميولهم مع توفير التغذية الراجعة الإيجابية والمستمرة لتعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم.

الدراسات السابقة:

القسم الأول: الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٤) إلى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها ٣٥ معلمة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يتطلب تزويد المعلمات بالتدريب اللازم على هذه الأدوات، وتطوير البنية التحتية بما يتوافق مع هذه التقنيات الذكية.

سعت دراسة العقلا (٢٠٢٤) إلى التعرف على متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض التعليمية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهجِ الوصفيّ المسحي ،واعتمدت على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (٣٦٠) معلمة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر المتطلبات التعليمية والتدريبية والبشرية والمادية والمالية والإدارية و المجتمعية جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠.٠٥) في أبعادِ الاستبانةِ تعزي إلى متغير المؤهل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين الثاني والثالث للاستبانةِ ووجود فروق في بقية الأبعاد، لصالح (من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة)، وتم وضعُ تصور مقترحٌ لتفعيل تطبيق الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض التعليمية.

وهدفت دراسة زاهو وآخرون (Zhao,et al ,2024) إلى تصميم منهج مخصص للذكاء الاصطناعي التوليدي للأطفال في تايوان، بهدف تعزيز معرفتهم الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ طالبًا في المدرسة الابتدائية من الصف الثالث في تايوان، واعتمدت الدراسة على أداة الاختبار

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

القبلي والبعدي وأداة الاستبانة لمعرفة الذكاء الاصطناعي وتقييم الذات والوقوف على موقف التلاميذ تجاه التكنولوجيا وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في دورة الذكاء الاصطناعي التوليدي قد حسنوا بشكل كبير من درجات اختباراتهم في معرفة الذكاء الاصطناعي قبل وبعد الدورة، وقد زادت معرفة الطلاب بالذكاء الاصطناعي بنسبة ٦٢.٧٥٪، مما يدل على فعالية الدورة وإظهار موقف إيجابي تجاه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج مشروع الطالب مستوى عالٍ من الإبداع أظهر الطلاب اهتمامًا متزايدًا وموقفًا إيجابيًا تجاه تعلم الذكاء الاصطناعي، معربين عن استعدادهم للمشاركة في المزيد من الدورات التعليمية للذكاء الاصطناعي.

القسم الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحفيز التعلم

سعت دراسة علاونة والشمالي (٢٠٢٤) إلى التعرف على مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم وعلاقته بزيادة تحفيز الطلاب نحو التعلم في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة متيسرة بلغت (١٣٦) من معلمي المدارس الحكومية في نابلس، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم في المدارس الحكومية في نابلس كانت كبيرة أي أنها ايجابية، كما أن تقدير مستوى زيادة تحفيز الطلاب نحو التعلم في ضوء استخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم في المدارس الحكومية في نابلس إيجابية، كما أثبت الدراسة وجود علاقة قوية ومعنوية بين استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم وزيادة تحفيز الطلاب نحو التعلم في مدارس نابلس، وتوصلت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة البحث لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم في المدارس الحكومية في نابلس وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهلات العلمية)، وكذلك لا توجد فروق في استجابات أفراد عينة البحث لتحسين دافعية الطلبة للتعلم وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهلات العلمية)، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة البحث لتحسين دافعية التعلم لدى الطلبة وفقًا لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهلات العلمية).

وتناولت دراسة يانغ (Yang,2024) تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي لإثارة دوافع الطلاب وتحسين نواتج التعلم في اللغة الإنجليزية ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،واعتمدت على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية مكونة من خمسة وعشرين طالبا في المدرسة الثانوية في الصف الثاني

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عشر منطقة دونغتشنغ في بكين وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على قدرة الطلاب على التعلم وعلى تحفيزهم للتعلم فالتعليم بوساطة الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل إيجابي على دافع تعلم اللغة الإنجليزية والتعلم المنظم ذاتيًا ونتائج التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النتائج على إمكانات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الدافع للتعلم في سياقات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فتظهر نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة التأثير المجمع هي، ٠.٧٠١ مما يشير إلى أن تقنية الذكاء الاصطناعي لها تأثير إيجابي كبير على التحفيز للتعلم، مما قد يشير إلى أن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس يمكن أن يحسن بشكل فعال التحفيز للتعلم لدى الطلاب.

وسعت دراسة ألاسجاروفا ورزاييف (Alasgarova, Rzayev, 2024) إلى دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي، مع التركيز على آثاره على تحفيز الطلاب والتعلم من خلال إطار نظرية تقرير المصير، والتعرف على التحديات المرتبطة بإساءة استخدام الذكاء الاصطناعي، والتي يمكن أن تقوض استقلالية الطلاب وارتباطهم، مما يؤدي إلى الغش الأكاديمي والتعلم السطحي، ويؤكد البحث على أهمية موازنة التقدم التكنولوجي مع المشاركة الأخلاقية والدافع الجوهري من خلال التحليل النوعي، بما في ذلك المقابلات والتحليل الموضوعي لملاحظات الطلاب والمعلمين، تكشف الدراسة عن صورة دقيقة لدور الذكاء الاصطناعي في التعليم. وتشير إلى أنه في حين يقدم الذكاء الاصطناعي فوائد كبيرة، فإن دمجه يتطلب دراسة متأنية للاستخدام الأخلاقي، والمحو الأمية الرقمية، وزراعة الدافع الجوهري، وتدعو النتائج إلى تبني سياسات وممارسات تعليمية لا تستفيد فقط من إمكانات الذكاء الاصطناعي لإثراء تجارب التعلم، بل وتعالج أيضًا التحديات التي يفرضها إساءة استخدامه، وتساهم هذه الدراسة في الحوار المستمر حول التكنولوجيا في التعليم، وتؤكد على الحاجة إلى نهج متوازن لدمج الذكاء الاصطناعي بدعم المعايير الأخلاقية ويعزز تجربة تعليمية ذات مغزى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتمثل أوجه الاستفادة المتوقعة للدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- صياغة المشكلة من خلال ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وما أوصت به من توصيات.
- بناء أداة الدراسة وتطويرها .
- التعرف على الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع الدراسة.
- إثراء الإطار النظري.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تفسير ومناقشة وتدعيم نتائج الدراسة بما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من نتائج.
- استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومعرفة الأساليب الإحصائيَّة المختلفة.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة والبالغ عددهن (٤٤١١) معلمة، وفقًا للإحصائيات الواردة من إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥م (اتصال شخصي بإدارة تعليم المدينة المنورة، أبريل١٦، ٢٠٢٥).

- **عَيِّنة الدراسة:**

حجم العينة (٣٥٤) معلمة.

- **أداة الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة والأداة من إعداد الباحثة بالاعتماد على دراسة سوالمه (٢٠٢٢) و دراسة العتيبي (٢٠٢٤) ودراسة العقلا (٢٠٢٤) ودراسة المندلاوي (٢٠٢٤) ودراسة وقاد وآخرون (٢٠٢٤) ودراسة علاونة والشمالي (٢٠٢٤) في صياغة فقراتها وتتكون أداة الدراسة من (٣٢) عبارة موزعة على محورين، وهما كما يلي:

المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة مكون من (١٧ عبارة)

المحور الثاني: تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة (١٥ عبارة).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق باستخدام عدة أنواع، وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري:

بعد أن أعدت الباحثة صياغة الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرض الاستبانة على عدد (١٤) محكمًا من ذوي الخبرة من الأساتذة المتخصصين في تقنيات التعليم في بعض جامعات المملكة العربية السعودية: جامعة طيبة، وأم القرى، والطائف. بهدف صقل الاستبانة، وتجويدها، وتقييم مدى وضوح فقراتها، وانتمائها لموضوع الدراسة، وقدرتها على قياس الظاهرة بصدق، وسلامتها لغويًّا. وقد أغنى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحكمون الاستبانة بملاحظاتهم القيّمة، والتي تنوعت بين اقتراحات بحذف بعض الفقرات، وتعديل أخرى، وإضافة بعض الفقرات، وقد نفذت الباحثة هذه التوجيهات، وعملت على دمجها في الاستبانة، لتخرج في صورتها النهائية .

٢- الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بتطبيق الأدلة على عينة استطلاعية ممثلة من (٣٠) من معلمات الطفولة المبكرة للفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٦هـ غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي للبنود بعدة طرق، وهي:

حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الأول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة) والدرجة الكلية للمحور ككل

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الأول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة) والدرجة الكلية للمحور ككل والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (١) معاملات ارتباط بنود المحور الأول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
1	.779**	7	.761**	13	.861**
2	.733**	8	.644**	14	.861**
3	.707**	9	.909**	15	.793**
4	.864**	10	.863**	16	.831**
5	.924**	11	.752**	17	.777**
6	.786**	12	.869**		

من جدول (١) يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة) مع الدرجة الكلية للمحور ككل تتراوح بين (٧٠٧.-٩٢٤.) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية جدا بين عبارات المحور الاول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة) والمحور الأول حيث إن قيم معامل الارتباط أكبر دالة معنويا عند مستوى٠.٠١. مما يدل على قوة ارتباط العبارات بما يقيسه المحور ككل، وبالتالي يتم الاحتفاظ بهذه العبارات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

حساب معامل الارتباط للمحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة).

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) والدرجة الكلية للمحور ككل، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) والدرجة الكلية للمحور ككل

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
18	.874**	23	.922**	28	.918**
19	.872**	24	.945**	29	.918**
20	.841**	25	.918**	30	.967**
21	.892**	26	.918**	31	.954**
22	.862**	27	.898**	32	.889**

من جدول (٢) يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) والدرجة الكلية للمحور ككل تتراوح بين (.٨٤١–.٩٦٧) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية جدا بين عبارات المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) والمحور ككل حيث إن قيم معامل الارتباط دالة معنويا عند مستوى٠.٠٥. مما يدل على قوة ارتباط العبارات بما يقيسه المحور وبالتالي يتم الاحتفاظ بهذه العبارات.

٣- ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس على النحو التالي:

حساب ثبات أداة الدراسة ككل:

تم حساي معامل ارتباط أداة الدراسة ككل لدى العينة الاستطلاعية ويوضح الجدول ما تم التوصل اليه

جدول (٣) ثبات المقياس ككل باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٣٢	.٩٧٨

من الجدول (٣) يمكننا ملاحظة أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل الاتية (.٩٧٨) وهذه القيمة أعلى من ٠.٧ ومن ثم يمكننا القول إن المقياس يتمتع بنسبة ثبات مرتفعة جدا مما يدل على قوة ثباته ومدى مناسبته للعينة الدراسة وما وضع لقياسه.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

حساب ثبات المحور الأول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة:

تم استخدام معامل الثبات ألفا أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات عبارات المحور الأول لدى عينة التقنين ويوضح الجدول ما تم التوصل اليه.

جدول (٤) ثبات عبارات المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١٠	.٩٥٦

من الجدول (٤) يمكننا ملاحظة أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للعبارات المحور الأول ككل الاتية (٠.٩٥٦) وهذه القيمة أعلى من ٠.٧ ومن ثم يمكننا القول إن المحور الأول يتمتع بنسبة ثبات عالية.

حساب ثبات عبارات المحور الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة)

تم استخدام معامل الثبات ألفا أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات عبارات المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) لدى عينة التقنين ويوضح الجدول ما توصل اليه.

جدول (٥) ثبات عبارات المحور الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة)

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١٥	.٩٨٤

من الجدول (٥) يمكننا ملاحظة أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات المحور الثاني (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة) الاتية (٠.٩٨٤) وهذه القيمة أعلى من ٠.٧ ومن ثم يمكننا القول إن المحور الثاني يتمتع بنسبة ثبات عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الدِّراسَة:

إجابة السؤال الأول: نصَّ السؤال الأول على ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات المتعلقة بعبارات واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات المتعلقة بعبارات واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة

رقم العبارة	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	توفر المدرسة التجهيزات التقنية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم التلاميذ .	ت	72	123	74	60	25	3.44	1.192	مرتفعة	17
		%	20.3	34.7	20.9	16.9	7.1				
2	توفر المدرسة التدريب اللازم للمعلمات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم التلاميذ.	ت	70	146	63	63	12	3.56	1.097	مرتفعة	16
		%	19.8	41.2	17.8	17.8	3.4				
3	أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم التلاميذ.	ت	86	183	59	18	8	3.91	0.9	مرتفعة	5
		%	24.3	51.7	16.7	5.1	2.3				
4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد الدروس التفاعلية.	ت	93	167	61	27	6	3.89	0.939	مرتفعة	6
		%	26.3	47.2	17.2	7.6	1.7				
5	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في عرض الدروس .	ت	90	165	65	28	6	3.86	0.943	مرتفعة	8
		%	25.4	46.6	18.4	7.9	1.7				
6	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد اختبارات تفاعلية لتقويم مهارات التلاميذ.	ت	86	153	73	34	8	3.78	0.995	مرتفعة	13
		%	24.3	43.2	20.6	9.6	2.3				
7	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في اختيار الأنشطة الاثرائية.	ت	74	160	84	30	6	3.75	0.937	مرتفعة	15
		%	20.9	45.2	23.7	8.5	1.7				
8	أساعد التلاميذ على إنشاء محتويات تعليمية تفاعلية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.	ت	80	161	81	28	4	3.81	0.915	مرتفعة	11
		%	22.6	45.5	22.9	7.9	1.1				
9	أستخدم ألعاب تعليمية بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للتلاميذ.	ت	103	170	52	25	4	3.97	0.907	مرتفعة	2
		%	29.1	48.0	14.7	7.1	1.1				

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

رقم العبارة	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
10	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتطبيق التعليم المتمايز لمراعاة الاختلافات الفردية بين التلاميذ.	ت	78	177	71	24	4	3.85	0.88	مرتفعة	10
		%	22.0	50.0	20.1	6.8	1.1				
11	أشجع التلاميذ على استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الرسم والتلوين من خلال الواجبات والمهمات الدراسية.	ت	89	171	63	27	4	3.89	0.909	مرتفعة	7
		%	25.1	48.3	17.8	7.6	1.1				
12	أعزز شرح المفاهيم الدراسية باستخدام أشكال ورسومات متعددة الأبعاد من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.	ت	95	169	67	19	4	3.94	0.879	مرتفعة	4
		%	26.8	47.7	18.9	5.4	1.1				
13	أستخدم التقنيات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كوسيلة تعليمية لمساعدة التلاميذ على التعلم.	ت	99	170	59	22	4	3.95	0.893	مرتفعة	3
		%	28.0	48.0	16.7	6.2	1.1				
14	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لبناء أدوات تفاعلية لتقويم عمليات التعلم للتلاميذ.	ت	91	158	73	28	4	3.86	0.929	مرتفعة	9
		%	25.7	44.6	20.6	7.9	1.1				
15	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء ردود آلية تفاعلية اجابات التلاميذ.	ت	77	162	79	32	4	3.78	0.926	مرتفعة	12
		%	21.8	45.8	22.3	9.0	1.1				
16	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لمتابعة مهام التلاميذ وواجباتهم.	ت	83	152	80	33	6	3.77	0.968	مرتفعة	14
		%	23.4	42.9	22.6	9.3	1.7				
17	أستفيد من تجارب المعلمات في المدرسة لتطوير الادوات التعليمية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.	ت	106	180	48	16	4	4.04	0.847	مرتفعة	1
		%	29.9	50.8	13.6	4.5	1.1				
المتوسط الحسابي العام								3.83		مرتفعة	

يوضح الجدول (٦) وجود أهمية مرتفعة لآراء عينة الدراسة حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٨٣)، فقد أشارت النتائج أن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المعلمات لديها مستوى مرتفع من واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة.

ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة) تراوحت ما بين (٤.٠٤ -٣.٤٤) وبأهمية مرتفعة وقد جاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على (أستفيد من تجارب المعلمات في المدرسة لتطوير الأدوات التعليمية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.) بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٨٤٧). وبدرجة مرتفعة.

وتليها الفقرة رقم (٩) جاءت في الرتبة الثانية والتي تنص على (أستخدم ألعاب تعليمية بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للتلاميذ) بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (٠.٩٠٧) وبدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثالثة هي الفقرة (١٣) والتي تنص على (أستخدم التقنيات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كوسيلة تعليمية لمساعدة التلاميذ على التعلم.) بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٨٩٣) وبدرجة مرتفعة.

وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي تنص على (توفر المدرسة التجهيزات التقنية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم التلاميذ بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (١.١٩٢) وبدرجة مرتفعة.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على : ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز تعلم الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة في المدينة المنورة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات المتعلقة بعبارات تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة، وكانت النتائج على النحو التالي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بعبارات تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة

رقم العبارة	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١٨	يقدم الذكاء الاصطناعي التوليدي مواد تعليمية تناسب قدرات التلاميذ.	ت	101	194	53	4	2	٤.١٠	٠.٧٢٣	مرتفعة	١٤
		%	28.5	54.8	15.0	1.1	0.6				
١٩	تُسهم الألعاب التعليمية المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز حماس التلاميذ للتعلم.	ت	106	204	40	2	2	٤.١٩	٠.٦٨٥	مرتفعة	٣
		%	29.9	57.6	11.3	0.6	0.6				
٢٠	تشجع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التلاميذ على تنمية مواهبهم.	ت	116	197	37	2	2	٤.١٧	٠.٧٢٩	مرتفعة	٦
		%	32.8	55.6	10.5	0.6	0.6				
٢١	تُضفي الشخصيات الكرتونية التفاعلية المدعومة بتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أجواءً ممتعة تزيد من اندماج التلاميذ في عملية التعلم.	ت	122	184	41	5	2	٤.٢٠	٠.٧١٨	مرتفعة	٢
		%	34.5	52.0	11.6	1.4	0.6				
٢٢	تسهم الانشطة التعليمية المعززة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم.	ت	117	190	39	6	2	٤.١٩	٠.٦٨٦	مرتفعة	٤
		%	33.1	53.7	11.0	1.7	0.6				
٢٣	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية الفضول العلمي لدى التلاميذ من خلال تجارب افتراضية تفاعلية.	ت	115	191	40	6	2	٤.١٦	٠.٧٠٣	مرتفعة	٨
		%	32.5	54.0	11.3	1.7	0.6				
٢٤	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بيئات تعليمية تكيفية تلبي احتياجات التلاميذ المختلفة.	ت	123	186	39	4	2	٤.١٢	٠.٧١١	مرتفعة	١٢
		%	34.7	52.5	11.0	1.1	0.6				
٢٥	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التلاميذ على اكتساب	ت	124	183	43	2	2	٤.٠٩	٠.٧٤٨	مرتفعة	١٥
		%	35.0	51.7	12.1	0.6	0.6				

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

رقم العبارة	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
	عادات وسلوكيات إيجابية.										
٢٦	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي فرصاً للتلاميذ للاكتشاف الذاتي.	ت	115	197	38	2	2	٤.١٧	٠.٦٨	مرتفعة	٧
		%	32.5	55.6	10.7	0.6	0.6				
٢٧	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقديم تحديات تعليمية تعزز التطور العلمي للتلاميذ بشكل مستمر.	ت	108	203	39	2	2	٤.١٥	٠.٦٩٩	مرتفعة	١١
		%	30.5	57.3	11.0	0.6	0.6				
٢٨	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير التفاعل المستمر لدى التلاميذ.	ت	113	192	45	2	2	٤.١٢	٠.٧١٥	مرتفعة	١٣
		%	31.9	54.2	12.7	0.6	0.6				
٢٩	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقديم تحديات تعليمية تعزز التطور العلمي للتلاميذ بشكل مستمر.	ت	108	196	46	2	2	٤.١٥	٠.٦٩٩	مرتفعة	١١
		%	30.5	55.4	13.0	0.6	0.6				
٣٠	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير التفاعل المستمر لدى التلاميذ.	ت	104	198	46	4	2	٤.١٢	٠.٧١٥	مرتفعة	١٣
		%	29.4	55.9	13.0	1.1	0.6				
٣١	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقديم تحديات تعليمية تعزز التطور العلمي للتلاميذ بشكل مستمر.	ت	104	194	51	3	2	٤.١٢	٠.٧١٥	مرتفعة	١٣
		%	29.4	54.8	14.4	0.8	0.6				
٣٢	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير التفاعل المستمر لدى التلاميذ.	ت	104	194	51	3	2	٤.٠٩	٠.٧٤٨	مرتفعة	١٥
		%	29.4	54.8	14.4	0.8	0.6				
المتوسط الحسابي العام								4.142758621		مرتفع	

يوضح الجدول (٧) وجود أهمية مرتفعة لآراء عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٦) فقد أشارت النتائج أن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة لديهم مستوى مرتفع من مستوى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة) تراوحت ما بين (٤.٢٠ -٤.٠٩) وبأهمية مرتفعة كان أعلاها الفقرة رقم (٢٥) وجاءت في الرتبة الاولى والتي تنص على (تحفز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التعاون بين التلاميذ عبر أنشطة جماعية تفاعلية) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٧١٢). وبدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثانية هي الفقرة (٢٤) والتي تنص على (تُضفي الشخصيات الكرتونية التفاعلية المدعومة بتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أجواءً ممتعة تزيد من اندماج التلاميذ في عملية التعلم) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٧١٨) وبدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثالثة هي الفقرة (٢٠) والتي تنص على (تُسهم الالعاب التعليمية المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز حماس التلاميذ للتعلم.) بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٥٥٨). وبدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٢) والتي تنص على (تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التلاميذ على اكتساب عادات وسلوكيات إيجابية.) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٧٤٨). وبدرجة مرتفعة.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 ≥a) في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغيرات: المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، البرامج التدريبية في التقنية؟

للإجابة على السؤال السابق والتحقق من دلالة الفروق استخدمت الدراسة تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وكانت الإجابة على النحو التالي:

أولًا: الفروق تبعًا للمؤهل الدراسي

للتحقق في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي استخدمت الدراسة تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٨) الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى المؤهل الدراسي

	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	49.44	2	0.115	0.892	غير دالة
داخل المجموعات	430.9	351			
المجموع الكلي		353			

من جدول (٨) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى المؤهل الدراسي حيث إن القيمة المعنوية ٠.٨٩٢ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة.

ثانيًا: الفروق تبعًا لسنوات الخدمة:

للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى سنوات الخدمة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى سنوات الخدمة

	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	539.9	2	1.261	0.285	غير دالة
داخل المجموعات	428.1	351			
المجموع الكلي		353			

من جدول (٩) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى سنوات الخدمة حيث إن القيمة المعنوية ٠.٢٨٥ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة.

ثالثًا: الفروق تبعًا للتخصص:

للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التخصص تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى التخصص

	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	169.9	7	0.392	0.907	غير دالة
داخل المجموعات	434.0	346			
المجموع الكلي		353			

من جدول (١٠) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى التخصص حيث إن القيمة المعنوية ٠.٩٠٧ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة.

ثالثًا: الفروق تبعًا للبرامج التدريبية:

للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغير البرامج التدريبية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى البرامج التدريبية

	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	1192.	2	2.81	0.062	غير دالة
داخل المجموعات	424.4	351			
المجموع الكلي		353			

من جدول (١١) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى البرامج التدريبية حيث إن القيمة المعنوية ٠.٠٦٢ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينصُّ على ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة؟

فقد أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٨٣) فالمعلمات لديهن مستوى مرتفع من واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة حيث إن المتوسطات الحسابية لفقرات (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة) تراوحت ما بين (٤.٠٤ -٣.٤٤) و بأهمية مرتفعة ، وتفسر هذه النتيجة أن المعلمات أصبحن يستخدمن هذه الأدوات بشكل ملحوظ ومتكرر في مهامهن اليومية، ليس مجرد تجربة عابرة، بل دمجها في مختلف ممارساتهن التدريسية، وقد يعزو ذلك إلى إيمان معلمات الطفولة المبكرة بأهمية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحمسهن لاستخدام هذه الأدوات لكونها مفيدة جداً وعملية فهي تمدهم دائمًا بالأفكار الجديدة والأنشطة التي تتناسب مع مرحلة الطفولة المبكرة وتجعلهن قادرات على صياغة قصص بسيطة ومناسبة للأطفال الصغار، وتصميم مواد بصرية جذابة، فهي توفر لهن مخرجات إبداعية وفي وقت قصير مما يوفر على المعلمات وقتاً وجهداً كبيراً في التفكير والإعداد اليدوي.

ويضاف إلى ذلك طبيعة المعلمات في المدينة المنورة فهن على درجة كبيرة من الوعي والثقافة وقد انعكس ذلك بشكل واضح في وصف عينة الدراسة الخاصة بالمؤهل الدراسي حيث أن هناك عدد كبير منهن وهن (١٢٥) أي ما يزيد على (٣٥%) حاصلات على درجات علمية أعلى من بكالوريوس فهناك (٧٦) معلمة بنسبة (٢١.٥) حاصلات على ماجستير و(٤٩) معلمة بنسبة (١٣,٨) حاصلات على دكتوراه ، وهن في الوقت ذاته حريصات على تطوير زملائهن مما يعكس وعيهن وإدراكهن لأهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تحقيق الفاعلية التعليمية والتحفيز للتعلم ؛ لذا فهن حريصات على مواكبة التطور التقني، واستكشاف هذه الأدوات التي يتحدث عنها الجميع وخاصة بعد ما أصبح الوصول إليها عاملاً سهلاً.

وقد حصلت الفقرة رقم (١٧) و التي تنص على (أستفيد من تجارب المعلمات في المدرسة لتطوير الأدوات التعليمية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وبانحراف

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

معياري(٠.٨٤٧).و بدرجة مرتفعة وتفسر هذه النتيجة وجود تعاون بين المعلمات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطويرها، وقد يعزو ذلك إلى الروح التعاونية داخل مدارس مرحلة الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة ،حيث تحرص المعلمات على نقل خبراتهن للزملاء، والعمل معًا كفريق واحد ليس للوصول إلى هذه الأدوات فحسب، وإنما لتنميتها وتطويرها لجعلها مناسبة لطبيعة تلاميذ الطفولة المبكرة والبيئة الصفية.

وجاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على (أستخدم ألعاب تعليمية بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للتلاميذ.) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (٠.٩٠٧). وبدرجة مرتفعة وقد يعزو ذلك إلى طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة التي تبنى على اللعب من جهة وما تمتاز أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي من احترافية في تصميم الألعاب التعليمية من جهة أخرى ، ويضاف إلى ذلك أن تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال الصغار ليست شيئاً يمكن تعليمه بصورة مباشرة من خلال الكلام أو الشرح ، وإنما تحتاج هذه المهارات سياقات ومواقف عملية تفاعلية آمنة، وتعد الألعاب البيئة الطبيعية والأكثر فعالية للأطفال للتعلم والتجريب حيث يتعلم الأطفال من هذه الألعاب التفاعلية هذه المهارات المختلفة.

وجاء الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على (أستخدم التقنيات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كوسيلة تعليمية لمساعدة التلاميذ على التعلم) في الرتبة الثالثة هي الفقرة (١٣) بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٩٣) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزو ذلك إلى مجانية بعض التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، والتي تسهل على المعلمات الاستعانة بأدواته المتنوعة كشريك فعال في عمليات إنشاء المواد التعليمية.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي تنص على (توفر المدرسة التجهيزات التقنية اللازمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم التلاميذ.) بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (١.١٩٢) وبدرجة مرتفعة وتبين هذه النتيجة أن المعلمات يلاحظن أن هذا الجانب هو الأقل تقدماً أو الأقل إكمالا بالمقارنة مع الجوانب الأخرى، فالبنى التحتية والتجهيزات الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي ليست كافية لدعم الاستخدام الأمثل، وقد يعزو ذلك إلى ضعف الموارد المخصصة لتقنيات التعليم في الوقت الذي تتطور فيه أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بصورة كبيرة مما يصعب مواكبتها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العقلا ،٢٠٢٤؛ زاهو وآخرون Zhao,et al ,2024 ؛ أرباس وماكسوتي Erbas, Maksuti, 2024 ؛ المندلاوي ٢٠٢٤؛

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وقاد وآخرون،٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جاء بمستوى مرتفع.

وتختلف مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني:

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز تعلم الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة؟

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى وجود أهمية مرتفعة لآراء عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٦) حيث يشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة) تراوحت ما بين (٤.٢٠ -٤.٠٩) و بأهمية مرتفعة وقد يعزو ذلك إلى طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة حيث إن عمليات التعلم فيها تكون مبنية على اللعب ،فالأطفال الصغار يتعلمون ويدرسون باللعب والحركة وليس بالإجبار ويعد الذكاء الاصطناعي التوليدي أحد الأدوات الفعالة والخيار الأمثل لتحقيق ذلك حيث توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بصورة إبداعية محتويات تعليمية جذابة وتفاعلية ومثيرة للفضول والتعلم .

وقد جاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (٢٥) و التي تنص على (تحفز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التعاون بين التلاميذ عبر أنشطة جماعية تفاعلية) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٧١٢) و بدرجة مرتفعة وقد يعزو سبب ذلك أن التعلّم في الصغر يقع بشكل كبير عن طريق اللعب والتواصل مع الزملاء، وتوفر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي للمعلمات مجموعة متنوعة من الأساليب الجديدة والأفكار المبدعة التي تساعدهم في تصميم فعاليات جماعية شيقة وإنشاء سيناريوهات للعب الأدوار، و إنتاج قصص مشتركة يضيف إليها الأطفال، أو تصميم تحديات بسيطة تتطلب من التلاميذ العمل معاً لحلها مما يعزز التفاعل والتعاون بين الأطفال.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٢٤) والتي تنص على (تُضفي الشخصيات الكرتونية التفاعلية المدعومة بتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أجواءً ممتعة تزيد من اندماج التلاميذ في عملية التعلم) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

معياري (٠.٧١٨) و بدرجة مرتفعة وقد يعزو ذلك إلى أن أطفال مرحلة الطفولة المبكرة يتعلمون بالأساس عبر اللعب والتواصل الحسي والبصري وهذا ما توفره الشخصيات الكرتونية التي هي في الحقيقة شخصيات محببة لهم فعندما تتم عمليات التعلم عبر هذه الشخصيات فإن تجعل العملية التعلمية أكثر تفاعلية وتزيد من مستويات الاندماج والتأقلم لدى الأطفال وذلك لأن المعرفة والمعلومات لم تصبح صورة ثابتة أو كلمات صماء وإنما تحولت إلى كيانات متحركة وكأنها أشخاص مما يزيد من اندماج الأطفال وتحمسهم وحبهم لعمليات التعلم التي أصبحت أكثر متعة وجاذبية.

و جاءت الفقرة (٢٠) والتي تنص على (تُسهم الالعاب التعليمية المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز حماس التلاميذ للتعلم) في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٥٥٨) و بدرجة مرتفعة، وقد يعزو ذلك إلى أن المعلمات يعلمن تماماً أن الألعاب هي لغة الأطفال الأولى ووسيلتهم الفطرية لاستكشاف العالم واقتناء المهارات، فعندما تُدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في هذه الألعاب، فإنها لا تصبح مجرد أدوات تسلية، بل تتحول إلى تجارب تعلم تفاعلية ومصممة بشكل أكبر، ويمكن لهذه الألعاب أن تتأقلم مع مستوى الطفل، وتقدم تحديات مناسبة، وتوفر ردود فعل فورية وشخصية، وتخلق سيناريوهات جديدة باستمرار.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٢) والتي تنص على (تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التلاميذ على اكتساب عادات وسلوكيات إيجابية.) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٧٤٨). وبدرجة مرتفعة، وقد يعزو ذلك إلى أن اكتساب العادات وبناء السلوكيات الإيجابية يعتمد بصورة كبيرة على مختلف التفاعلات الإنسانية المباشرة، والتوجيه المستمر في مختلف المواقف الحياتية الفعلية، ومن ثم فإنه على الرغم من وجود دور لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في اكتساب العادات والسلوكيات الإيجابية إلا أن دوره في هذا الجانب محدود مقارنة بالممارسة الفعلية والتعلم عن طريق الاحتكاك المباشر في المواقف الحياتية الواقعية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (كاندرز وآخرون Kanders,et al,2024)؛ سوالمه ،٢٠٢٢؛ تشيو وآخرون Chiu,et al ,2023 ؛ علاونة والشمالي،٢٠٢٤؛ يانغ Yang,2024 ؛ غالب والشيحة Ghaleb, Alshiha, 2024) في وجود علاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحفيز التعلم.

السؤال الثالث

مناقشة نتائج السؤال الثالث الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 ≥a) في استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى متغيرات: المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، البرامج التدريبية في التقنية؟

أولًا: الفروق تبعًا للمؤهل الدراسي

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى المؤهل الدراسي حيث إن القيمة المعنوية ٠.٨٩٢ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة، وقد يعزو ذلك إلى أن تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يقوم بصورة أساسية على ما تمتلكه المعلمات من مهارات وخبرات ميدانية مستمدة من التفاعل داخل الصفوف مع الأطفال بصورة أكبر من التعلم الأكاديمي، فجميع المعلمات على اختلاف مستوياتهن التعليمية يتعاملن مع الأطفال ويدركن من خلال هذا التفاعل تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي بتطبيقاته المتنوعة على تحفيز التعلم لدى الأطفال .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة العقلا (٢٠٢٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠.٠٥) في تطبيق الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض التعليمية، تعزي إلى متغير المؤهل الدراسي، وتتفق ـ كذلك ـ مع نتائج دراسة علاونة والشمالي (٢٠٢٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة البحث لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير المؤهلات العلمية

ثانيًا: الفروق تبعًا لسنوات الخدمة

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى سنوات الخدمة حيث إن القيمة المعنوية ٠.٢٨٥ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة ، وقد يعزو هذه النتيجة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تطبيقات حديثة نسبيًّا، وما زالت جديدة على مجتمع المعلمات وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم تصبح جمع المعلمات على اختلاف سنوات خبراتهن في التعليم متساويات أمام هذه التقنية الحديثة، فالجميع في مرحلة اكتساب المهارات وما زال يبحث ويتعلم ويكتسب خبرات، ولهذا لم تظهر فروق بين استجابات المعلمات حول إدراك تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم يعود إلى سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة علاونة والشمالي (٢٠٢٤) إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة البحث لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة العقلا (٢٠٢٤)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لصالح (من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة)

ثالثًا: الفروق تبعًا للتخصص

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى التخصص حيث أن القيمة المعنوية ٠.٩٠٧ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة، وقد يعزو ذلك إلى أن المعلمات على اختلاف تخصصاتهن يدركن المقاصد الأساسية والأهداف التربوية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وهو التعليم القائم على الأنشطة التفاعلية والتعلم باللعب، ومن ثم تصبح تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة مهمة لجميع المعلمات على اختلاف تخصصاتهن لتكون معينا لهن على تصميم الأنشطة والإثراءات وتوليد أفكار وقصص تسهم في تحفيز الأطفال للتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة علاونة والشمالي (٢٠٢٤) إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة البحث لاستخدام الذكاء الاصطناعي تعزي لمتغير المؤهلات العلمية.

ثالثًا: الفروق تبعًا للبرامج التدريبية

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تحفيز التعلم في الطفولة المبكرة تعزى إلى البرامج التدريبية حيث إن القيمة المعنوية ٠.٠٦٢ وهي غير دالة لأنها أكبر من مستوى الدلالة ،وقد يعزو ذلك إلى طبيعة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات حيث إن غالبية البرامج التدريبية تعتمد بصورة كبيرة على الكم النظري حيث إنها تركز على المبادئ والأسس لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي دون التركيز على آليات توظيف هذه الأدوات في البيئة التعليمية، ولذلك لم تظهر أثر البرامج التدريبية في استجابات المعلمات حول إدراكهن لأثر هذه التطبيقات في تحفيز التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة وقاد وأخرون (٢٠٢٤) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحاصلات على دورات تدريبية في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي من ١ إلى ٥ دورات

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- بناء على ما توصلت له النتائج من وجود مستوى مرتفع لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتأثيرها الإيجابي المُدرَك، يُوصى بتنظيم برامج تدريبية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

نوعية، ومتقدمة تتجاوز المبادئ الأساسية لتوظيف هذه التطبيقات بحيث تركز هذه البرامج على تطوير مهارات المعلمات في الاستخدام الفعال، الأخلاقي، والابتكاري للذكاء الاصطناعي التوليدي لتصميم أنشطة تعليمية محفزة، ومتناسبة مع خصائص تلاميذ الطفولة المبكرة.

- بناء على ما توصلت له نتائج الدراسة من تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الطفولة المبكرة، توصي الدراسة بمواكبة هذا الاستخدام المتزايد؛ من خلال الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية اللازمة، ويتضمن ذلك توفير الأجهزة اللوحية أو الحاسوبية الحديثة، الاتصال المستقر بالإنترنت، وأنظمة الدعم الفني لضمان وصول جميع المعلمات إلى التطبيقات بسلاسة، وتمكين التوظيف الأمثل لهذه التقنيات في البيئة الصفية.

- بناء على ما توصلت له النتائج من وجود مستوى ممارسة مرتفعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لذا توصي الدراسة بالاستفادة القصوى من الخبرات المكتسبة؛ من خلال تنظيم ورش عمل دورية، منتديات نقاش، أو مجتمعات تعلم مهنية للمعلمات لمشاركة أفضل الممارسات، عرض الأفكار المبتكرة، والمساهمة في تطوير أدوات ومحتوى تعليمي يعتمد على هذه التقنيات

مقترحات الدراسة:

– فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحفيز التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

– دراسة المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

– دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع العربية:

آل سليم، وجدان ومحمد، عمرة. (٢٠٢٤). *توظيف تكنولوجيا التعليم وعلاقته برفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة.

آل مسعد، فاطمة والقراني، لينا أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*. ١١، (١)، ٨٦٣ ـ ٩٠٠.

أحمد، عبد السلام. (٢٠٢٣) .دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات في الدول العربية. *المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة*، ١(١) ٩-١٩

إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة (٢٠٢٥). *إحصائية بأعداد المعلمات للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ* . معلومة من البريد الإلكتروني .

البحيري، السيد والعلياني، شريف. (٢٠٢٤). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة وآليات تطويره. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*.١، (٢٠٢)، ٢٥٢ ـ ٣٨٩.

بدوي، خالد والعطاس، عمر ونجعي، أحمد والقرقي، عبد الرحمن. (٢٠٢٤). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة صبيا من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*.٩٠، (٤١٥٢ ـ ١٩٠

بقاعي، حياد .(٢٠٢٤) . تأثير الفعاليات اللاصفية على دافعية التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية في منطقة الشمال . *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*. ٢ ،(٤٥)،١١٩ـ ١٤٧.

بنين، آمال. (٢٠٢١). التعلم بالاكتشاف في ضوء نظرية برونر للنمو المعرفي ودوره في اكتساب المفاهيم الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*.٦(١)،٤٠ـ٥٤.

البلوي، جازي.(٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي مستند إلى برمجية جيوجبرا GeoGebra في حل المسألة الرياضية و في الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية . *مجلة التربية*،١ ،(١٥٤)، ٧٢٩ ـ ٦٨١ .

جودة، مروة . (٢٠٢٤). نمطان للتصور الذهني لفظي، مصور بشبكات التواصل الاجتماعي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي والإنتاج الإبداعي للقصة الرقمية القصيرة والتحفيز الذاتي لطلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية* .٤٨ ،(١)، ٣٠٣ – ٤٠٢.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحديدي، دعاء و بغارة، حسين . (٢٠٢٣). *فاعلية برنامج تعليمي في الكيمياء قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ واستقصاء أثره في اكتساب المفاهيم العلمية واكتساب مهارات كل من حل المشكلات وما وراء الذاكرة والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي علمي في محافظة الكرك*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة

أبو حجلة، أسيل والحديد، شامة. (٢٠٢٤). *فاعلية برنامج الكتروني تعليمي وفق مبادئ التصميم الشامل للتعلم في تحسين المهارات الحسابية ودافعية الإنجاز لدى طلبة اضطراب التعلم المحدد في عمان*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠٢٢) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، ١٠ (٢) ١٤٥ – ١٦٢.

الخليفة، هند. (٢٠٢٣). *مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي* ط١، الرياض: مجموعة إيوان البحثية.

زايد، نبيل. (٢٠٠٣). *الدافعية والتعلم*، ط١. القاهرة. توزيع مكتبة النهضة المصرية

زرواتي، رشيد. (٢٠٠٤). *تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الزكري، فاطمة و العبد اللطيف. (٢٠٢٤) *أثر تقنية الهولوجرام في تحقيق الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ورفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك فيصل، الأحساء.

ساعد، وردية. (٢٠٢٤). التعلم الذاتي وسيكولوجية الدافعية في السياق المدرسي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ١، (٢) ،١-١٧.

سوالمه، إيناس. (٢٠٢٢). فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.

الشاهد، مصطفى. (٢٠٢١). *برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمياط مصر.

شرقي، أمال. (٢٠٢٢). *دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدكتور يحي فارس - المدية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الشعيبي، أماني. (٢٠٢٤). متطلبات توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. *المجلة التربوية*، ١٢٣، (٢) ١٦٣٣ - ١٦٦٤.

الشمري، تهاني. (٢٠٢٤). دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم علم النفس بجامعة حائل. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*،٢، (١٣٨)، ١٥١ - ١٨٥.

شنان، فريدة، هجرسي، مصطفى. (٢٠٠٩). *المعجم التربوي*. المركز الوطني للوثائق التربوية.

الشناوي، سهام. (٢٠٢٣). استراتيجية قائمة على مدخل التعلم العميق (DLA) لتنمية الوعي بآثار التغير المناخي ومهارات استشراف المستقبل لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. *المجلة التربوية كلية التربية بجامعة سوهاج*.٢، (١١٧)،٢٥٠-٢٩٩.

الشهراني، هياء. (٢٠٢٤). فاعلية القصص الرقمية في زيادة دافعية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة المناهج وطرق التدريس*.٤، (٩)، ٣١ - ٤٩.

الشوره، هبه. (٢٠٢٤). متطلبات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهه نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*.١، (١)، ١٩٣ ـ ٢٣٣

عبد الرازق، رانا. (٢٠٢١). تأثير الذكاء الاصطناعي على الجريمة الإلكتروني. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية. جامعة الملك فيصل*، ٢٢، (١٤)، ٤٣٠ – ٤٣٧

عبد الرازق، محمود . (٢٠٢٠). التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية والرضا الوظيفي في المرشد التربوي. *مجلة كلية التربية الأساسية*،٢٧ ، (١١٠) ،١٣٥ ـ ١٦٨ .

عبد الفتاح، دعاء. (٢٠٢٤). مستوى الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية وأثره على دافعية التعلم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٤٤، (٢)،٣٠٢ـ ٣٢٠

العبداللات، منال والحديد، شامة. (٢٠٢٢). *فاعلية برنامج مستند إلى النظرية السلوكية في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عبد النوري، الحسن. (٢٠٢٤). أهمية البيئة التعليمية والممارسات التربوية في استثارة دافعية المتعلم. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*.٢، (١٠٧) ،١٠١ – ١١٧.

العتل، محمد والعنزي، إبراهيم والعجمي، عبد الرحمن. (٢٠٢١) دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، ١ (١)، ٣٠ – ٦٤.

العتيبي، نوره. (٢٠٢٤). واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* .١، (١٥٠)،٢٩٥ - ٣١٥

العقلا، فاطمة بنت عبد الله بن محمد. (٢٠٢٤). متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض التعليمية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،٣(١٨). ١-٤٥

العكش، علاء خليل محمد. (٢٠٠٧). *نظام الحوافز والمكافآت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة

.العنزي، فرحان (٢٠٢١) نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالأزهر*٢، (١٨٩)، ٦١٩ - ٦٨٠.

الغامدي، غالية ،وجادو، إيهاب.(٢٠٢٤). واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي . *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات* .٢ ،(٣) ، ١٦٩ - ٢١٨

الفريح، نايف . (٢٠٢٤). الدافعية الأكاديمية كمنبئ بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*.٢ ،(٢٠)، ١٣٥-١٨٦.

القني، عبد الباسط (٢٠٢١). دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم واساسيات. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*. ٣،(٢) ١٠١-١٢٥

كامل، محمد. (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة*. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

كريشان، حنان والشطناوي، عطا الله. (٢٠٢٤). *أثر التعلم المدمج باستخدام التكنولوجيا المساعدة على تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة صعوبات التعلم في محافظة الزرقاء*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت المفرق

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لخضر، جوابي (٢٠١٦). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي. مجلة *آنسة للبحوث والدراسات*. ١٥(١) ٢٢-٥٠.
محمد، جاسم. (٢٠٠٧). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، ط١، الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع
محمد،در .(٢٠١٧). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي . *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع بالجزائر*.١،(٩)،٣٠٩ ـ ٣٢٥.
محمد، صفاء. (٢٠٠٩). *التعلم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال*. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*، اليمن: دار الكتب.
مشعل، مروه توفيق محمد، والعيد، نداء محمد. (٢٠٢٣). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية جامعة الازهر*، ٣(١٩٨)،٤٣٣ ـ ٤٧٨
المندلاوي، علاء، وعلي، حسين. (٢٠٢٤). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة دراسات المرأة*. ٢، (٢)،١-٢٥
مهدية، غادة. (٢٠٢٤). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين مهارات إنتاج قصص الأطفال في الطفولة المبكرة معايير مقترحة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*،٢٥ ،(١٢)، ٧٣-٨١ .
وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *دليل مدارس الطفولة المبكرة*. الإصدار الأول. منشورات وزارة التعليم
وقاد، هديل والدوسري، مها والدوسري، هند.(٢٠٢٤). درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *المجلة العربية للنشر العلمي*.٧ ،(٧١)،٢٢٩- ٢٦٠
اليماني، أميرة و حماد، ديانا . (٢٠٢٤) *بناء مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طالبات جامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية:

Alasgarova,R., Rzayev,J.(2024). The Role of Artificial Intelligence in Shaping High School Students' Motivation. *International Journal of Technology in Education and Science*.8,(2).311-324

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Chiu, T., Moorhouse, B., Chai, S., & Ismailov, M. (2023). Teacher support and student motivation to learn with Artificial Intelligence (AI) based chatbot. *Interactive Learning Environments, Advanced online* publication.
https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2172044

Erbas, I. Maksuti, E. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Education. *International Journal of Innovative Research in Multidisciplinary Education. 3(4), 463-471*

Ghaleb,M., Alshiha,A.(2024). Empowering Self-Management: Unveiling the Impact of Artificial Intelligence in Learning on Student Self-Efficacy and Self-Monitoring. *Eurasian Journal of Educational Research*.3(107). 1-22

Göçen, A & Asan, R. (2023). *Generative Artificial Intelligence: Risks and Benefits for Educational Institutions*. Ibn Haldun University Press, http://dx.doi.org/10.31219/osf.io/mvcb5

Kanders, K., Harris, L., Smith, L., Gibson, J. (2024). Perspectives on the impact of generative AI on early-childhood development and education. *Eurasian Journal of Educational Research*.2, (1),1-9

Ma, Y., & Siau, K. (2018). "Artificial Intelligence Impacts on Higher Education" Proceedings of the Thirteenth Midwest Association Information Systems
https://aisel.aisnet.org/mwais2018/42/

Plastino, Eduardo & Purdy, Mark. (2017). Strategy & Leadership Game changing value from Artificial Intelligence: *eight strategies Article information*.46(1).16 -22

Yang, T. (2024). Impact of Artificial Intelligence Software on English Learning Motivation and Achievement. *SHS Web of Conference*.2(2).1-7

Zajda, J.(2018). Motivation in the classroom creating effective learning environments, education practice and the ory, 4,(2), 102-116

ISSN: 2537-0448 ***eISSN: 2537-0456***

Zhao, H., Zhu Li, X., Kang, X. (2024).Development of an artificial intelligence curriculum design for children in Taiwan and its impact on learning outcomes. *Humanities and Social Sciences Communications. 2(1), 1-16.*

المراجع الإلكترونية:

المؤتمر السنوي لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة جنوب الوادي. (٢٠٢٣، مايو ٦). البحوث التربوية للمناهج وطرق التدريس في عصر التحول الرقمي. كلية التربية بالغردقةجامعة جنوب الوادي. مصر، https://2u.pw/JupnRTKS

سدايا، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٣). *الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم*. https://sdaia.gov.sa/ar/default.aspx

سدايا، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.(٢٠٢٣). *دور سدايا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠* .

https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/SdaiaStrategies/Pages/sdaiaAnd2030Vision.aspx

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456